

مجالس القرآن 5\6 فريد الأنصاري

فريد الأنصاري

ونزلت عليهم السكينة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله جل وعلا فيمن عنده فإذا المعنى الأولي غير تعرف الإتجاه ديال الآية كما تقول
مثلا في قول الله جل وعلا قل هو الله احد الله الصمد لم يلد ولم يولد - [00:00:00](#)
ولم يكن له كفؤا احد. ولم يكن له كفؤا احد يعني فقط تعرف اتجاه السورة او الآيات ان الله واحد ان الله صمد والصمد هو الذي يلتجأ
اليه هنا كتححتاج كلمة - [00:00:16](#)
تفسر ولذلك اقترح فعلا كما سأذكره تفسير بسيط سهل وميكونش طويل يستعان به على مجالس التدارس لفك بعض الرموز وبعض
العبارات التي لم تعد متداولة بين الناس في عاميتهم اليوم ولا في الثقافة العامة العربية المعاصرة بعض الكلمات من - [00:00:35](#)
صارت يعني يعني غريبة في القرآن الكريم. فهادي تفك فإذا قلنا يعني كلمة الصمد او لفظ الصمد او اسم هو من اسم اسماء الله
الحسنى وهو صف له سبحانه وتعالى يعني الذي يصمد اليه اي الذي يعتمد - [00:00:55](#)
سبحانه وتعالى عند المهمات والمدهمات والمصائب والنوائب يفزع اليه جل وعلا ان العرب كيسميوه الصمد يعني ديك الكدية العالية.
حجرة صخرة مستقلة قوية تكون على رأس الجبل. حينما يهاجم الانسان في - [00:01:11](#)
او في غير ذلك من طرف وحش او يعني او فيضان في مكان ما لا قدر الله يعني الناس يهربون للروس ديال الجبال هاديك كيقولو
يصمدون الى الصمد كنسميو الانسان لي ثابت صامد. فالله جل وعلا الصمد اي يصمد اليه. لما بنادم يعني كيفزع كيمشي - [00:01:29](#)
عبد الصمد يصمد اليك اي يعتمد عليه وكيشد فيه سبحانه وتعالى. ولي شد في الصمد فهو امن. قل هو الله احد الله الصمد لم يرد ولم
يولد ولم يكن له كفؤا احد. والكفؤ هو الشبيه او يعني الموالي - [00:01:49](#)
او الذي يعني يكون يستعان به الى غير ذلك من المعاني سبحانه وتعالى. لا يحتاج الى وزير ولا شبيه له ولا كفؤ له يا سبحان بل هو
فرض احد صمد - [00:02:10](#)
يعني التفسير الاول بعركة علينا لا نريد ان نصل الى يعني اعماق اعماق اللغة والسياقات وقيل وقيل وقال فلان وعلان في الآيات
يضلل التدارس ويضيع التدبر وانما خليك مع المعنى البسيط الأولي ثم افتح الباب لقلبك - [00:02:25](#)
ليتدبر لان القلب هو الة التدبر الاولى وفقط لما تشعر بأنك على الإتجاه ديال الصورة غادي مع الخط ديال الآية ما راكش غلط في
المعنى العام يكفي فتدخلوا انذ في عملية وجدانية ذوقية ازاء القرآن - [00:02:46](#)
قلت القلب هو الة التدبر الأولى بنصين القرآن افلا يتدبرون القرآن ام على قلوب اقفالها اذا فتح القلب وقد انفتح بإذن الله بما سبق
من اجتماع على الخير بنية خالصة صادقة وتلاوة - [00:03:07](#)
اعمدة خاشعة ثم تدارس وصل الى الحقائق العامة للاية. يشرع القلب في التعامل مع هذه المنازل الايمانية التي يصفها الله جل وعلا
في كتابه المحكم والتدبر وواحد النوع ديال المساءلة للقلب - [00:03:25](#)
محكمة للنفس. محاسبة للذات. هذا التدبر في نهاية المطاف لأن التدبر هو يعني من التفاعل هو نظر الى دواير الايات والمقصود
بالدوائر بالدواير هنا النتائج النتائج على المستوى السلبي وعلى المستوى الإيجابي. يعني اذا تحققت تحققت الآية في نفسك ما هي
النتائج؟ اذا غابت - [00:03:47](#)
ما هي النتائج فإذا انت تنظر الى المآلات النتائج القريبة والبعيدة. وتما سبحان الله العظيم في هذه اللحظة تظهر لك ثغرات التي عندك
في نفسك وتبدو لك الجروح التي تعاني منها - [00:04:17](#)

لان اخطر مراحل التطبيب تشخيص الداء ورا هذا كيقوع لنا على المستوى النفسي والاجتماعي تقريبا يوميا. كتلقى راسك داخ وما عارف مالك المشكلة اذن انك جاهل بنفسك لما تكون يعني في حالة اضطراب وفي حالة فوضى نفسية ولا تدري ما بك انت تعاني -

[00:04:36](#)

من مشكلة الجهل بنفسك. فتحتاج الى ان تعرف نفسك. مهامك المرأة التي تكشف لك. نفسك على التفصيل. بحال الذي يريك حقائق نفسك الداخلية. هو هذا القرآن الكريم حينما يعكس لك ذاتك من خلال هذه المراحل التي ذكرت - [00:04:57](#)

تلاوة وتدارسا وتدبرا. تمور وتظهر لك المشاكل التي تعانيها. تقول والله فعلا هاد النقطة هي يا سبابي وما كنتش طايحة لك على البال. لأن القلب كان مغمض لان القلب كان مطبوعا كان مختوما لا يبصر. الان البصيرة مفتوحة. وترى الجرح واضحا غائرا - [00:05:20](#) فتبادر الى مداواته وعلاجه. ليس بامر بعيد. لا لهذا القرآن نفسه نيت هو هذا القرآن ما انت فيه من ايات كون في الفاتحة او في البقرة وال عمران او الاخلاص قل هو الله احد او المعوذتين حيث - [00:05:45](#)

كما كنت انت في صيدلية الرحمان كل القرآن دواء وشفاء كل القرآن وسبحان الله العظيم كايين لي يتعالج بسورة الأنبياء كايين لي يتعالج بسورة الفرقان كايين لي على حساب ما يسر الله لك من الانفتاح لبصيرتك ولابواب القرآن عليك. وليس بالضرورة ان تكون سورة معينة او - [00:06:05](#)

اية معينة ليس بالضرورة. بل كل القرآن شفاء لأن الله عز وجل يجلي لك حقائقك النفسية وحقائق الإيمان القرآنية على قدر حاجتك. وعلى قدر رغبتك وصدقك واقبالك على الله جل وعلا. وتلقى الدوا دياك - [00:06:30](#)

كيتمكن تلقاه في اية تتحدث عن الإقتصاد لا علاقة لها بالنفس الإنسانية. فإذا بها تتجلى لك كأنما تحدثك في نفسك. وهي اية تتحدث عن الأموال او عن الطلاق او شيء من هذا القبيل. لا تدري اين يكون دواؤك واين يكون علاجك؟ واين يكون رقيق - [00:06:50](#) طلعك مراتب وترقيق منازل في طريق الايمان. وترشدك الى منهج التعامل مع نفسك. الى منهج التعامل مع زوجك. الى منهج التعامل مع ابنائك واسرتك والى منهج التعامل مع الناس. في العبادات وفي العادات من التجارات والمهن والحرف جميعا. لان القرآن انزل لهذه - [00:07:10](#)

اراضي جميعا. كيبنى النسيج الإجتماعي. من الفرد للأسرة للمجتمع كل شيء يبينه القرآن. ما فرطنا في الكتاب من شيء. على الإطلاق فحينما اذا يتدبر القرآن بهذا المنهج بتعاون مع الجماعة المتدبرة. جماعة المجلس - [00:07:33](#)

اجتماع تلقائي فطري بسيط لا صفة سياسية له لا صفة طائفية له لا صفة حزبية له اطلاقا فطري بسيط كما يجتمع الخلان في بيت احد او في مجلس احد - [00:07:56](#)

يتذاكرون اي شيء بدل ذلك اي شيء يكون التذاكر حول كتاب الله جل وعلا مجلس فطري طبيعي هاد الخير هذا بهاد المعنى. حينما تعيه الأمة وينتشر فيها بصورة تلقائية وطبيعية ويصير من ثقافة المجتمع يولي واحد الظاهرة الطبيعية في كل المدن في كل البوادي لدى كل الناس بكل شرائح - [00:08:15](#)

وانتماءاتهم. ابشر اذا ان باب الفتح قد اذن او اذن له بالانفتاح باذن الله جل لأنه هكذا بدا الدين اول ما بدأ في زمان رسول الله. عليه الصلاة والسلام البدايات الأولى للإسلام على زمان سيدنا محمد انما كان مجالس في القرآن الكريم بدأ بشعاب مكة. وانتقل الى دار الأرقم - [00:08:42](#)

ابي الارقم ثم بعد الهجرة انتقل الى مسجد المدينة ثم الى مساجد الجزيرة العربية فمساجد العالم وبذلك كان الاسلام في كل العالم لما سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام بايعوه هل المدينة قبل ما يهاجر هو صيفط ليهم جوج د الناس يعلموهم القرآن الكريم مصعب بن عمير - [00:09:09](#)

كان كيترسمى مصعب الخيل سفير الإسلام الأول رضي اله عنه وأرضاه ومعاه ابن ام مكتوم ورد في الحديث كان يقرئان الناس يعني في المدينة القرآن. كيفاش كانوا؟ يجلسون في البساتين والحيطان والمنازل التي يمكن ان - [00:09:33](#) يجتمعون على القرآن الكريم لا شيء غير القرآن الكريم. يتلون ويتدارسون ويتدبرون. وبذلك كان يسلم كثير من الناس ممن لم يسلم

بعد من اهل بالاوس والخزرج. وفي هذا وردت قصة اسلام اسيد بن حضير رضي الله عنه وصاحب له من سادات آآ - [00:09:51](#)

الانصار من الاوس والخزرج شاف اسيد بن حضير بن حضير رضي الله عنه - [00:10:17](#)